

03- تفسير القرآن | سورة البقرة ٨٦١-٣٧١ | للشيخ أ.د. يوسف

الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته وحياكم الله في هذا اللقاء المبارك - [00:00:01](#)

وفي هذا اليوم المبارك يوم الاربعاء مع درس التفسير في كل اسبوع وهذا اليوم هو اليوم الخامس والعشرون من شهر ذي الحجة من شهر ذي الحجة من عام الف واربع مئة واثنين واربعين - [00:00:16](#)

نجتمع في هذا المقام وفي هذا المسجد المبارك لتتلو آيات من كتاب الله ونبين معانيها ودلالاتها ونتدبر هذه الآيات التي بين ايدينا هي الآية الثامنة والستون بعد المئة من سورة البقرة - [00:00:31](#)

وهي قول الله سبحانه وتعالى يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا هذه الآية يعني مر قبلها آيات كثيرة بينا معانيها ولا زلنا نسير في هذه السورة العظيمة - [00:00:54](#)

لو نلاحظ ايها الاخوة هذا النداء يا ايها الناس هو النداء الثاني في السورة النداء الاول يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون وهنا قال يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا - [00:01:11](#)

الرابط بين الايتين ان الله خاطب الناس جميعا. فخاطبهم في اول الامر ان يعبدوه وبين لهم انه هو الذي خلقهم هو الذي خلقهم. وهنا يبين سبحانه وتعالى انه هو الذي تكفل - [00:01:32](#)

في رزقهم وهو الذي خلقهم لعبادته وتكفل بارزاقهم فهو خلقهم ورزقهم ولاحظ ان هناك لما ذكر وامر بعبادته وحده لا شريك له وانه خلق وانه خلق الخلق وخلق الذين من قبلهم - [00:01:50](#)

قال ماذا؟ قال فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون اي لا تعبدوا مع الله الها اخر ولا تجعلوا الهة اخرى من الاصنام يخضعون لها وتدعونها من دون الله ولاحظ انه هنا في هذه السورة في هذه الآية التي بين ايدينا - [00:02:11](#)

وهي قوله تعالى يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا ارجع قليلا قبلها بآيات نجد ان الله ايضا يحذر من اتخاذ الانداد من دون الله قال ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله - [00:02:32](#)

رابط الآيات ان الله هو الذي خلق الخلق كله وهو الذي رزقهم وتكفل بارزاقهم وهو الذي امرهم بان بان يعبدوه ويوحدوه ولا يشركوا به شيئا وحذر من طاعة الشيطان في اتخاذ الانداد والمعبودات من دون الله - [00:02:53](#)

هذا واضح يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا. امر بالاباحة اي كلوا مباح لكم كل ما في الارض ولكن لا بد ان يتوفر فيه شرط ان يعني ليس كل ما في الارض يجوز اكله - [00:03:17](#)

بل الاصل فيه الجواز اذا كان حلالا طيبا اذا كان حلالا طيبا ما معنى حلال؟ وما معنى طيب؟ نقول معنى قوله حلالا اي ليس بحرام يعني لم يصل اليك بطريق الحرام. وان كان في ذاته مباحا - [00:03:38](#)

مثل السمك السمك مباح والدجاج مباح والغنم مباح لكن لو جاءك بطريقة حرام لو لو اتاك عن طريق الحرام كالسرقة والغصب والغش والخداع والغرر ونحو ذلك نقول هذا حرام او مثلا اهل وذبح على طريق على او كان ميتة. فنقول هذا حرام هذا حرام - [00:03:59](#)

والله يقول كلوا لم يقل كلوا حراما هذا امر الاول. الامر الثاني قال طيبا قال طيبا يخرج الخبيث الطيب يقابله الخبيث

فالمستخبثات المستقظرات لا يجوز اكلها كالم الذي يقتل الانسان - 00:04:31

الحشرات الضارة والحيوانات الضارة كالخنزير ونحوه. هذه كلها كلها خبيثة لا يجوز اكلها لا يجوز اكلها فهي غير داخلية في الحلال الطيب الذي اباحه الله لو سألك سائل وقال لك - 00:04:59

اذا كان الامر واضحا حلالا طيبا. فلماذا تجد من الناس من يبحث عن الحرام ويأكل المحرمات ويأكل الخبائث نقول السبب هو الشيطان الشيطان زين لهم اعمالهم فجعل فجعل الحرام حلالا. وجعل الخبيث طيبا في نظرهم. فالشيطان هو الذي زين لهم. ولذلك الله لما اباح - 00:05:22

الحلال الطيب ماذا قال قال ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين الذي يدعو الى اكل الحرام هو الشيطان. ولاحظ ان الله سبحانه وتعالى لم يقل لا تتبعوا الشيطان - 00:05:49

لو قال لك لا تتبع الشيطان او جاءك الشيطان بنفسه وقال لك افعل كذا او لا تفعل اي الانسان لن يطيعه وهو يعرف انه عدو لكن الشيطان خبيث له طرق - 00:06:10

طرق خفية لا تظهر لكل انسان. ولذلك الله قال لا تتبعوا خطوات الشيطان طريقه وتزيينه وتسويله هذه هي خطوات الشيطان. يأتي الى الانسان ويقول هذا هو الصحيح. وهذا هو الطيب وهذا هو الحلال. وهذا هو ولذلك - 00:06:24 الشيطان اتى المشركين فقال لهم ما يموت بامر الله لا تأكلونه وما يموت بامر الانسان تأكلونه يعني ما يذكيه الانسان تقولونه حلال وما يموت بامر الله تقولونه حرام ولذلك الله سبحانه وتعالى قال ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه. وانه لفسق - 00:06:47 وان الشياطين ليوحى بعضهم الى بعض الشياطين يوحى بعضهم هذا هذا هو السبب. الشيطان هو الذي يزين الانسان. يزين له الحلال. يزين له الحرام. والخبيث ويقلب عليه الموازين ولذلك الله ماذا لما نهانا عن اتباع الشيطان وعن وعن اتباع خطواته ماذا قال؟ قال - 00:07:17

قال انه لكم عدو مبين. اي ظاهر العداوة لا تخفى عداوته وعلل فقال انه لكم لا تطيعوه هو عدوكم كيف تطيع عدوك لا يأمرك بالخير ولذلك افصح القرآن. لماذا لا تتبعه؟ طيب هو عدو لنا؟ لماذا؟ قال انما يأمركم - 00:07:45 السوء والفحشاء لا يأمر بالحلال الطيب ابدا ولا يأمر بالخير انما يأمر بالسوء بالكلام السيء والاعمال السيئة الخبيثة ويزين للانسان المحرمات ويأمر بالفحشاء وهو ما فحش وعظم من الذنوب والمعاصي - 00:08:08

والقول الفاحش والفعل الفاحش كل هذه يتولاها الشيطان ويزينها لهذا الانسان واكبر من ذلك واعظم قال وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. الشيطان يأتي لهذا الانسان ويقول قل كذا قل كذا ان الله امرك بكذا وان الله هو الذي اوصاك بكذا - 00:08:28 ويتقولون على الله فيقولون هذا حلال وهذا حرام. وهذا هو الصحيح وهذا هو الذي في شرع الله ويتكلمون ويتقولون على الله الله بالحلال والحرام. وهذا اخطر ايها الاخوة هذا اخطر - 00:08:52 القول على الله بغير علم من اشد الذنوب والمعاصي ومن اكبر الكبائر ان تقول على الله بغير علم فاذا سئلت عن شيء فقل الله اعلم. اذا لم تدري ولم تعرف حكمه - 00:09:10

كل الامر الى الله سبحانه وتعالى لا تقول على الله ما لا تعلم احذر ان تقول على الله ما لك ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد - 00:09:25

كل اولئك كان عنه مسؤولا احفظ لسانك ان تقول على الله ما لا تعلمون ما لا تعلم واعلم ان الذي يأمرك من هو هو الشيطان هو الذي يأمرك ان تقول على الله ما لا تعلم - 00:09:39

اشغل الكفار هم الذين يسمعون من الشيطان. وهم الذين يتبعون الشيطان ولا يريدون الوصول الى الحظ. واذا قلت لهم هذا الان وهذا حرام لم يتقبلوا منه. واذا قلت لهم اتبعوا ما انزل الله - 00:09:59

واطيعوا الله واتبعوا شرعه لم يتقبلوا منك. اسمع ماذا يقول الله سبحانه وتعالى يقول واذا قيل لهم اي الكفار المعاندين المستكبرين اذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله اتبعوا ما جاءكم عن الله سبحانه وتعالى وما انزله الله في كتابه وعلى رسوله - 00:10:15

وتقبلوا ماذا يقولون يقولون بل نتبع يقولون بل نتبع ما الفينا عليه اباؤنا. يقولون نحن نتبع يعني لا نطيع ولا نسمع ولا نتبع ما انزل الله بل نتبع ما الفين اي ما وجدنا عليه ابائنا - [00:10:37](#)

او لو كان اباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون يقول اذا قيل لهم قالوا لا نقتل الاباء ولا نخرج عن طاعة الاباء. طيب لو كان الاباء لا يعقلون شيئا ولا يهتدون. لو كان الاباء ما عندهم شرع الله ولا يعرفون الطريق الى الله - [00:10:59](#)

هل نتبعهم؟ هذا تقليد اعمى لا يجوز هذا التقليد المحرم قطع الاباء متى نطيع الاباء اذا كانوا على جادة. اذا كانوا على علم اذا كانوا على معرفة اذا كان اذا كان لهم عقول - [00:11:18](#)

يدركون بها شرع الله ويعملون بشرع الله نطيعهم. اما اذا كانوا على كفر وعلى ظلال وعلى عدم استقامة على طريق الله اتباعهم ظلال اتباعهم ظلال ولذلك الله سبحانه وتعالى هنا - [00:11:35](#)

ينعى هؤلاء الكفار انهم اذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله يقولون لا نتبع بل نتبع اباؤنا وهذا من الغلط الكبير ولذلك الله شبه هؤلاء الكفار باي شيء. ضرب هذا المثل العظيم. اسمع هذا المثل العظيم. ماذا قال - [00:11:55](#)

قال ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء يمثل الله الله سبحانه وتعالى يضرب الامثال في القرآن لتتضح الصور وليقيم الحجة على عباده وليتفكر الناس - [00:12:13](#)

تلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون وليعقل الناس وليتعلموا ولذلك قال وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون والله يضرب الامثال. ولقد ضربنا في هذا القرآن للناس من كل مثل - [00:12:32](#)

والقرآن مليء بالامثال حتى تتضح لك الصورة ولذلك هنا يمثل الله حال الكفار باي شيء في حال ذلك الذي ينعق او بحال البهائم البهائم من الابل او الغنم الراعي ينعق لها. يناديها بصوت ينعق كنعيق الغراب - [00:12:52](#)

ينعق فهذا النعيق لا لا يدركه لا تدركه هذه البهائم لا تدري ماذا يقول. ولكنها تأتي او تذهب وهو ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء. مجرد انه دعاء ونداء لكن لا تفقه - [00:13:16](#)

وهؤلاء الكفار يناديهم الرسول ويدعوهم ولا يفقهون. ولا يسمعون كالبهائم كالبهائم فالله ينزل حال الكفار حال هؤلاء البهائم التي لا تدرك شيئا ولا تعرف شيئا فيقول كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء - [00:13:34](#)

ما الفرق بين الدعاء والنداء؟ نقول الدعاء للقريب والنداء للبعيد يا صاحب الغنم والراعي ينادي ينادي الاغنام من بعيد يناديها وينعق لها ويدعو هذا ويدعو الاغنام القريبة يدعوها يدعوها بصوت - [00:14:00](#)

فيه نعيق وهي تفهم هذا الصوت لكن لا تدرك ما هو هؤلاء الكفار يسمعون القرآن ويسمعون الدعوة لكن لا يفقهون ولا ولا يستجيبون. ولذلك قال الله في حق هؤلاء انهم كالصم كالصم - [00:14:23](#)

هناك قول اخر في تفسير هذه في تفسير قوله تعالى ومثل الذين كفروا لانك انت الان لا بد ان تتدبر هذا المثل الله سبحانه وتعالى يمثل الحال الكفار باي شيء؟ قال حال الكفار بحال الذي ينعق اي بحال الراعي - [00:14:42](#)

في حال الراعي الراعي ماذا هذا المثل تحت تصوير او تمثيل الكفار بالبهائم او بالراعي هناك قولان للمفسرين بعضهم قال ومثل الذين كفروا كمثل البهائم التي ينعق لها صاحبها تمثل الله - [00:15:00](#)

الكفار بالبهائم والبهيمة يناديها راعيها ويدعوها بهذه بهذا النعيق وهي لا تفهم ولا تدرك ولا ولا تعرف ماذا يقال لها وهؤلاء الكفار يناديهم الرسول صلى الله عليه وسلم ويدعوهم الى الايمان بالله ولا يفقهون - [00:15:26](#)

هذا الرأي الاول هذا الرأي الاول وفي هذا تقدير في هذا التفسير تقدير اي مثل الذين كفروا كمثل صاحب كمثل هذه البهائم الذي ينعق لها صاحبها هذا وجه. الوجه الثاني قوله تعالى ومثل الذين كفروا اي ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق - [00:15:52](#)

اي هذا هؤلاء الكفار هؤلاء الكفار مثلهم وحالهم في حال هذا الراعي وهو ينادي البهائم بهذا الصوت الذي لا ندري ماذا يقول وهؤلاء يدعوهم الرسول صلى الله عليه وسلم وهم يردون عليه بكلمات لا نفقهها - [00:16:19](#)

لا يفقه معناها فهم كحال هذا الراعي الذي ينطق بهذه بهذه الاشياء التي لا تفهم وهم ينطقون باشياء لا تفهم. هذا رأي وهذا رأي ولكن

الذي يظهر الله اعلم ان الرأي الاول اقرب اقرب. لماذا؟ لان الله قال بعدها قال صم بكم - [00:16:40](#)

عمي فهم لا يعقلون. اي الكفار البهائم بل هم اشد بل هم اضل ولذلك هم صم سم عن الحق لا يسمعون يسمعون الاشياء التي تناسبهم.

من المحرمات يسمعون الاغاني يسمعون الاشياء المحرمة. لكنهم في جانب الحق لا يسمعون. صم - [00:17:05](#)

قال بكم اي لا يتكلمون بالحق يتكلمون بالباطل والزور والحرام لكن اذا جاء الحق لا يتكلم. صم قال عميوا لا يبصرون الحق بل

يبصرون ما تشتهيهم انفسهم وتهواه انفسهم. اما ما يطلب منهم ويراد منهم في - [00:17:31](#)

بالحق وهم عمي لا يبصرون وهؤلاء الكفار لا لا هؤلاء الكفار لا يسمعون ولا يتكلمون ولا يبصرون لماذا؟ لانهم لا يعقلون. كالبهائم او اشد

هم اضل من البهائم. هذا معنى - [00:17:53](#)

هذا المثل الذي ذكره الله لما بين حال هؤلاء الكفار وذكر اباحة الله ما في الارض حلالات طيبا لجميع الناس نادى المؤمنين بخطاب

بخطاب يناسبهم. نادى المؤمنين بخطاب يناسبهم باجمل باجمل الاوصاف - [00:18:13](#)

اسمع ماذا يناديك الله سبحانه وتعالى. يناديك باجمل الاوصاف فيقول يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين امنوا يا امن وصدق واتبع

لم يكن مثل هؤلاء الذين قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه ابانا. بل هؤلاء استجابوا وامنوا وصدقوا واتبعوا -

[00:18:37](#)

ياأمرهم الله باي شيء؟ يقول كلوا من طيبات ما رزقناكم. قد يسأل سائل فيقول الا يكتفى بقوله تعالى يا ايها الناس كلوا ما في الارض

حلالات طيبا. فلماذا اعاد الله - [00:19:00](#)

الامر بالاكل للمؤمنين. فنقول خصهم بالاباحة والذكر والامر لكونهم اولياء الله فخصهم بهذا الذكر تشريفا لهم تشريفا لهم

وتخصيصا لهم بهذه الطيبات ولذلك تغير الاسلوب. هناك قال كلوا مما في الارض - [00:19:15](#)

هنا قال كلوا من طيبات. هناك قال كلوا مما في الارض حلالات طيبا. وهنا يقول كلوا من طيبات ما رزقناكم. فهذا رزق الله الله الذي

رزقكم وهو الذي من عليكم بهذا الرزق واخرجه لكم. فكلوا من طيبات ما رزقناكم. ثم رتب عليه لان هذا الخطاب - [00:19:37](#)

قال واشكروا لله المؤمن يأكل ويشكر. اما الكافر فيأكل ولا يشكر فرق بينهما. ولذلك الله يعلم ويؤدب ويوضح للمؤمنين كيف

يتعاملون مع رزق الله ومع نعم الله. والله عز وجل اخبر انه قال - [00:19:57](#)

لئن شكرتم لئن شكرتم لازيدنكم المسلم يعلم والله والنبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليرضى عن العبد يأكل الاكلة فيشكره

عليها ويشرب الشربة ويحمده عليها فالمؤمن يأكل الاكلة - [00:20:20](#)

ويحمد الله عليها ويشرب الشربة فيحمده عليها المسلم والمؤمن الذي ناداه الله ويأكل من طيبات رزق الله ويشكر الله. هذا تأديب

وهذا تعليم وادب من الله سبحانه وتعالى عن عباده المؤمنين. لاحظ انه قال واشكروا لله - [00:20:43](#)

لم يقل واشكروا الله لماذا لان قوله واشكروا لله ابلغ وادق لان فيه نوع من الاخلاص. اي اشكروا لله لا لغيره. فهو الذي امركم. ولذلك

قال بعدها ان كنتم اياه تعبدون - [00:21:04](#)

وانتم امنتم به وتعبدونه فاشكروه على نعمه ولا تكونوا كالكفار وكالفسقة وكاهل المعاصي يأكلون من نعم الله ولا يشكرون الله عليها

ثم لما بين سبحانه وتعالى خطاب المؤمنين بان يأكلوا من الطيبات ويشكروه. بينما حرم عليهم - [00:21:25](#)

ما حرم عليهم ولم يذكر في خطاب الناس ما الذي حرم عليهم لان الناس فيهم الكفار والكفار لم يستجيبوا لطاعة الله وعبادته حتى

يؤمروا بالحلال والحرام ولذلك هنا بين المحرم عليهم على المؤمنين قال انما حرم عليكم ايها المؤمنون - [00:21:50](#)

الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله وانما بدأت حصل اي المحرمات هذه الاربعة لاحظ ماذا قال؟ قال حر انما حرم عليكم

او انما حرم عليكم الميتة والميتة ما هي - [00:22:14](#)

هي التي ماتت حتف انفسها ماتت بغير اختيارها هذه ميتة اذا وجدت ساقطة على الارض لا تتحرك هذه ميتة سواء طي سواء كان

طيرا قوس او بهيمة او نحو ذلك - [00:22:36](#)

فهذه ميتة وانما الذي يباح هو الذي يذكي الذي يذكي الذي يذبح ويقال بسم الله ويذكي فهذه لا تعد ميتة هل يستثنى من الميتة شيء

يباح نقول نعم النبي صلى الله عليه وسلم استثني - [00:22:52](#)

استثنى الجراد والسمك الجراد يؤكل هكذا والسمك يؤكل دون تذكية. ولا يحتاج ان يذكى. لا يحتاج ان يذكى وهؤلاء مستثناة من

الميتة. طيب ثم قال والدم والدم هو الدم المسفوح كما فسر في اية اخرى - [00:23:11](#)

او دما مسفوحا. فالدم المسفوح هو الدم المحرم. الذي يخرج عند التذكية. اذا ذكية البهيمة طلع الدم وخرج بقوة واندفع هذا هو الدم

المحرم. هذا هو الدم المحرم. وهو نجس ومحرم. لا يجوز اكله واذا اصابه - [00:23:34](#)

البدن او الثوب يجب غسله لانه نجس فهذا هو الدم المحرم. طيب اذا كان هذا الدم الله سبحانه وتعالى حرمه فهل يستثنى منه شيء

هل يستثنى منه شيء؟ نقول نعم - [00:23:54](#)

الكبد والطحال كما قال صلى الله عليه وسلم كما قال صلى الله عليه وسلم الكبد والطحال يجوز اكله وان كان دما. وكذلك الدم الذي

يكون في العروق ويكون بين اللحم واذا قطع اللحم ووضع في القدر يكون الدم - [00:24:10](#)

على جوانب القدر او يكون على رغو القدر. نقول هذا كله جائز. كله جائز. قال الله عز وجل في المحرم الرابع ولحم الخنزير او الثالث

الثالث ولحم الخنزير لحم الخنزير - [00:24:27](#)

الخنزير كله محرم والسبب في ذلك انه خبيث مستقذر نجس لا يجوز لا يجوز فكله محرم جلده وعصبه وعظامه وشحمه كله محرم.

قد يأتي سائل ويسأل ويقول الله عز وجل قال لحم الخنزير. ما قال شحمه وما قال جلده وما قال - [00:24:45](#)

اعضائه وانما خص اللحم نقول لان الآية في سياق الاكل ولا احد يأكل الجلد او الشحم وانما يأكلون اللحم. فلذلك خص اللحم. ولان

اللحم هو اشهر ما يستخدم اشهر ما يطلب من الخنزير ولذلك خصه - [00:25:10](#)

قال بعدها في الرابع وما اهل به لغير الله اينما ذبح ورفع الصوت عليه وذكر اسم غير الله عليه الذين يذبحون فيقولون باسم المسيح

او باسم الحسين او باسم فلان او باسم فلان فهذه محرمة - [00:25:31](#)

لا يجوز اكلها. لانه ذكر اسم غير الله عليها. والله ماذا يقول؟ يقول ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق قال وما اهل به

لغير الله. لاحظ انه في آيات اخرى - [00:25:53](#)

قال وما اهل لغير الله به وهنا قدم فلماذا يقول قدم به الجار المجرور لان السياق هنا كله في الاكل والمباح والجائز والنهي عن المحرم

ولذلك يقدم قال ما اهل اي ما ذبح بي اي بهذه البهيمة لغير الله - [00:26:16](#)

لو قال هذا الذي يذكي المذكي قال بسم الله وباسم المسيح او بسم الله وباسم فلان قلنا هذه حرام ما دام اهل به لغير الله او شارك مع

الله يعني شيئا اخر فنقول هي حرام - [00:26:43](#)

طيب هذه المحرمات الرابع لا يجوز اكلها مطلقا او تجوز في حال نقول الله سبحانه وتعالى افصح وبين لنا انه قد يضطر المضطر لاكل

هذه المحرمات فان اضطر فلا بأس ان يأكل بقدر الحاجة - [00:27:05](#)

ولذلك هنا قال فمن اضطر اي اضطر لأكل هذا الشيء لشدة الجوع كأن يكون في صحراء ولم يجد ما يأكله الا الميتة او الدم او لحم

الخنزير او هذا الذي ذبح لغير الله - [00:27:24](#)

ونقول من اضطر ولكن بشرط ان يكون غير باغ ولا عاد اي غير قاصد لهذا الحرام ومتعد الى الى هذا الحرام ومتجاوز الحد الذي

يسمح له به فهذا لا اثم عليه. فقله غير باغ اي غير قاصد - [00:27:46](#)

امرا محرما وهو يجد له مخرج في الحلال ولا عاد اي متعدد بحيث انه يباح له ما يسد الرمق فيأكل فيأتي الى بهيمة الى البهيمة الميتة

يأتي اليها الميتة ويقطع اجزاءها ويأكل ويدخر ويشبع نقول لها كل على قدر ما يسد رمقك فقط - [00:28:08](#)

انت مضطر بسد الضرر هذا فقط فمن فعل ذلك فلا اثم عليه. لا اثم عليه ان الله غفور رحيم. اي لا يؤاخذ على تعديه حدود

الله وعلى انه انتهك شيئا حرمه الله - [00:28:33](#)

اكل المحرم لا اثم عليه فان الله تجاوز عنه. لماذا لان الله سبحانه وتعالى غفور يتجاوز عنهم ورحيم بهم حيث اباح لهم حيث اباح لهم

هذه هذه المحرمات لحال الضرورة لحال الضرورة - [00:28:53](#)

اه لعلنا نكتفي ايها الاخوة بما ذكرناه من هذه الايات المباركة وهذه الوقفات والتأملات في هذه الايات وان شاء الله ان شاء الله والله باذن
الله نستكمل ما بعدها من ايات في لقاء قادم باذن الله. اسأل الله عز وجل ان ينفعنا جميعا بما قلنا وبما سمعنا - [00:29:12](#)
وان يجعلنا واياكم هداة مهتدين موفقين لكل خير والله اعلم. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين -
[00:29:32](#)